

سنن البيهقي الكبرى

12542 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا حماد بن سلمة ح وأخبرنا أبو الحسن بن عبادان أنا أحمد بن عبيد ثنا الكجي يعني أبا
مسلم ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن
جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والغنم فجعلوهم صفوفًا يكثر على رسول الله ﷺ
فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين كما قال الله ﷻ فقال رسول الله ﷺ يا عباد
الله أنا عبد الله ورسوله يا معشر الأنصار أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يضرب
بسيف ولم يطعن برمح فقال النبي ﷺ يومئذ من قتل كافرًا فله سلبه فأخذ وفي حديث أبي داود
فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلًا فأخذ أسلابهم فقال أبو قتادة يا رسول الله ﷺ إني قد ضربت
رجلًا على حبل العاتق وعليه درع عجلت عنه أن آخذ سلبه فانظر مع من فأعطينها فقال رجل أنا
أخذتها فأرضه منها وأعطينها فسكت رسول الله ﷺ وكان لا يسأل شيئًا إلا أعطاه أو يسكت فقال
عمر بن الخطاب لا يفيئها الله تعالى على أسد من أسده ويعطيها فضحك النبي ﷺ وقال صدق عمر ولقي
أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال يا أم سليم ما هذا معك قالت إن دنا مني رجل من
المشركين أبعج بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة النبي ﷺ فقال يا أم سليم يا رسول الله ﷺ اقتل من
بعدنا الطلقاء فقال يا أم سليم أن الله ﷻ قد كفى وأحسن أخرج مسلم في الصحيح آخر هذا الحديث
في قصة أم سليم وهو صحيح على شرطه